

مخطوطة قمران لسفر صموئيل الثاني

24 مقدمة

4Q51 Samuel a frg 164-165 2 Samuel 24:16-22

الجزء الاول من الرد علي مخطوطات قمران تشهد على تحريف الكتاب المقدس (سفر صموئيل)

Holy_bible_1

اولا مخطوطات قمران تشهد بالفعل علي صحة وسلامة نص العهد القديم العبري وهي شاهد قديم وودقيق وبالفعل بشكل عام يتطابق مع نص العهد القديم. ولكن اي انسان يعتقد ان ناسخ مخطوطات قمران معصوم هو انسان مخطئ وغير علمي علي الاطلاق لانه بهذا ينادي بعصمة بشر وهذا خطأ. فالنساخ مهما بلغت دقتهم هم بشر يخطؤون لانهم غير معصومين. فالذي بخبث يركز علي بعض الاخطاء النسخية البسيطة في مخطوطات قمران هو غير امين لانه يترك الكلام عن دقة نص مخطوطات قمران التي تتعدى 99,8% ويركز علي نسبة اقل من 0,2% .

ورغم هذه الحقيقة الا ان هذه المخطوطة التي تكلم عليها بعض المشككين هم اصلا لا يعرفون نوعية نصها وما تمثل

ولهذا في البداية تعريف بهذه المخطوطة

هي وجوت في الكهف الرابع من كهوف قمران وتم اكتشافه سنة 1953 م وتم فحصها باختصار ما بين سنة 1978 و سنة 1980

E.D. Herbert

واعتبرت في البداية هي مخطوطة لسفر صموئيل وقيمت علي هذا الاساس

ولكن اعيد دراستها بواسطة مجموعة من العلماء مثل

E.J. Brill 1997

D.W. Parry

وبعد دراسة متأنية لها اعتبرت ليست مخطوطة لنص سفر صموئيل ولكن هي نص مدراش سفر
صموئيل

4QMidrash Samuel

The Dead Sea Scrolls Study Edition vol 1 p 263

ومعني كلمة مدراش

שׁוֹמֵר

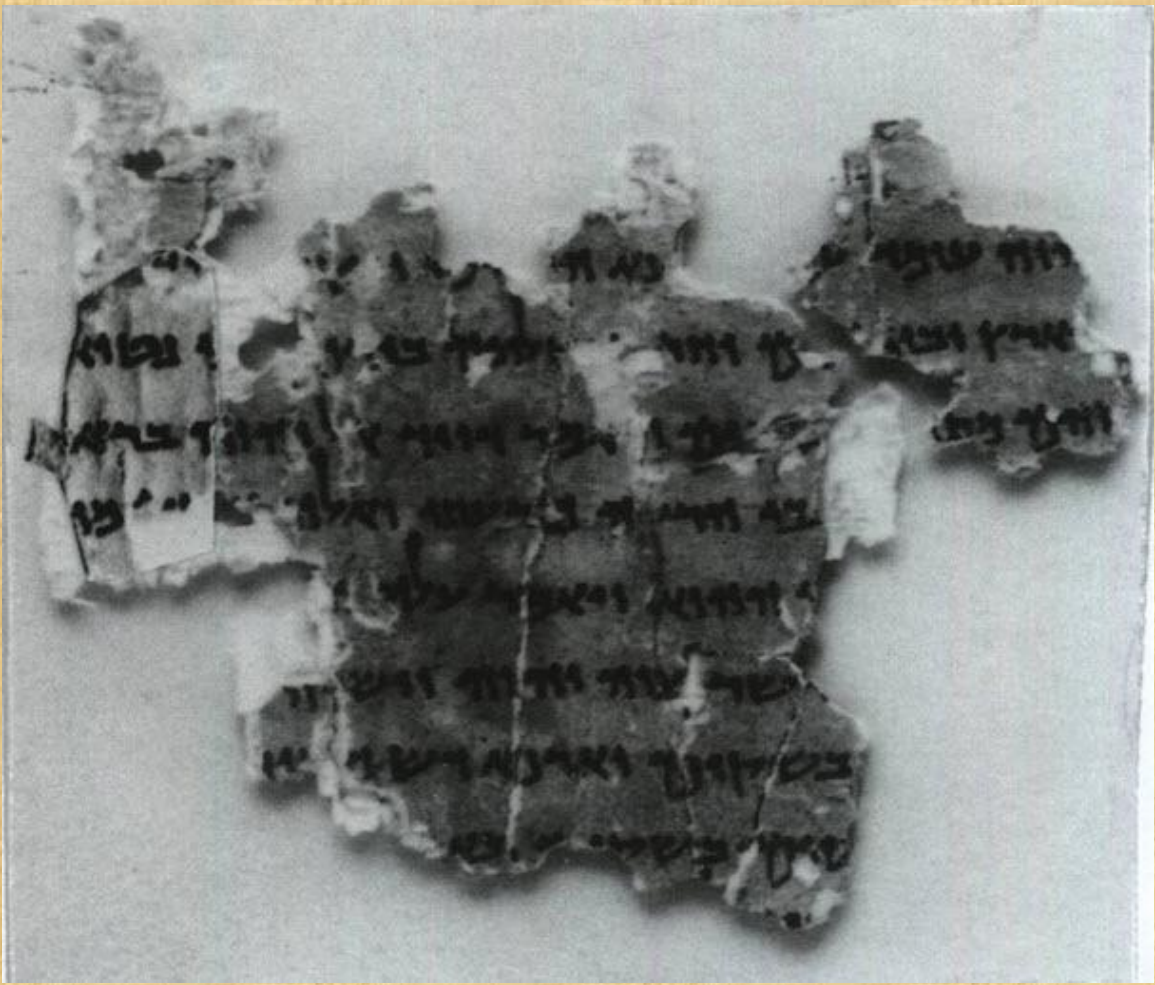
(لمن لم يتطرق لهذا الامر) هو التعليقات القديمة للتناخ او التعليقات القديمة علي نص العهد
القديم

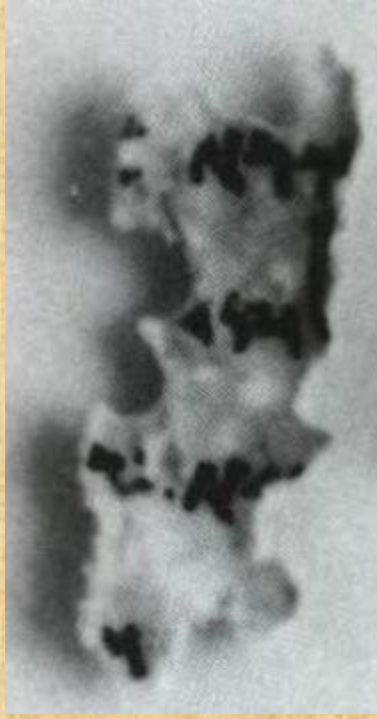
والمدراش كتب كجزء من التلمود اليهودي ولكن بعض اجزائه كانت مكتوبه في الماضي من قبل
الميلاد ويوجد بعضه في مخطوطات قمران وهذه المخطوطة هي في الحقيقة جزء من المدراش
وليس مخطوطة لنص سفر صموئيل

فهي مخطوطة تقدم القصص التي حدثت ويقدمها سفر صموئيل بالتوفيق مع ما يوازيها من سفر
اخبار الايام

وصورت لبعض صفحاتها







والثانية هذه هي التي ستعطينا في موضوع اليوم عن الاصحاح 24 من سفر صموئيل الثاني وهي تسمى

2 Samuel 24:16–22 Frgs. 164–165

وهي من جزئين احدهما يحتوي علي 8 سطور غير متكاملين من سفر 2 صموئيل 24: 16-20 اما الثانية هي عبارة عن حروف قليلة من 2 صموئيل 24: 21-22 ولهذا ساركنز علي القصاصة الكبيرة

وكلاهما يعود الي ما بين 50 الي 25 ق م

فهي لا تقدم نص سفر صموئيل الثاني 24 كما قلت ولكن هي تخبر بقصة الوبأ الذي حدث بسبب تعداد داود وقصة بناء مذبح داود في بيدر ارونه اليبوسي. وهي لكي تقدم القصة استعان كاتبها بنص صموئيل الثاني 24 وايضا سفر اخبار الايام الاول 21 ليضع قصه كامله كما تخيل

فمن يتكلم عن ان هذه المخطوطة تشهد لتحريف سفر صموئيل الثاني 24 هو بالحقيقة يجهل ما
يتكلم عنه او هو مخترع شبهات فقط

ونص المخطوطة

, 2 Samuel 24:16–22 Frgs. 164–165

- 1 [24:16 בעם רב עתה הרף ידך ומלאך י]הוה עומד עם[גרן אר]נא
הי[ב]אָסי ויִשְׂאָ [דו]יִדְּ [את]
- 2 [עיניו וירא את מלאך יהוה עומד בין] הָאָרֶץ וּבֵין הֶ[ש]מֹ[י]ם וּחַר[ב]וֹ
שְׁלוֹפָה בִּידּוֹ נִטּוֹא[ה]
- 3 [על ירושלים ויפלו הזקנים ע]ל [פנ]יהם מתכֹּסִים ב[שְׂקִים 17 ו]יאמר
דויד אל יהוה בראתָּ[ו]
- 4 [את המלאך המכה בעם ויאמר הנה אנכי חטאתי וא]נְכִי הִרְעָה הִרְעֵתִי
וְאֵלֶּה הֶ[צ]אָז מֵה
- 5 [עשו תהי ידך בי ובבית אבי 18 ויבוא גד אל דויד בין]ם הֵהוּא ויאמר עלה
וְהִקָּם לִיהוּה[ו]

6 [מזבח בגרן ארנא היבסי 19 ויעל דויד כדבר גד כא]שר צוה יהוה

20 וישקֹף [ארנא וירא]

7 [את המלך דויד ואת ארבעת בניו עמו מתחבאים] בשקים וארנא דש

הַטִּים [ויבא דויד עד]

8 [ארנא] וִירָא אֲתַּתְּ הַמֶּלֶךְ וְעַבְדָּיו עֹבְרִים אֵלָיו מִתַּכִּי שִׁים בְּשָׂקִים בְּאֵימֵי אֵלָיו

[ויצא ארנא]

9 [וישתחו] לְדֹוִי דַעַל אֶפְיוֹ אֶרְצָה 21 וַיֹּאמֶר אֶרְנָא אֵל [הַמֶּלֶךְ] דַּעַל מְדוּעָ בְּאֵ

אדני המלך אל]

10 [עבדו] וַיֹּאמְרוּ דויד לקנות מעמך את הגרן לבנות מזבח ליהוה ותעצר

המגפה מעל]

11 [העם 22 ויא]מַר אֶרְנָא אֵל דויד [

i

وهي من (مع وجود اضافات من 1 اخبار 21)

سفر صموئيل الثاني 24

24: 16 و بسط الملاك يده على اورشليم ليهلكها فندم الرب عن الشر و قال للملاك المهلك الشعب كفى الان رد يدك و كان ملاك الرب عند (واقف) بيدر ارونة اليبوسي. (ورفع [داو]ود [عينيه فرأى ملاك يهوه واقفاً بين] الأرض وبين ال[س]-م[ا]-ء وسيا[ف]-ه مسلول بيده ممدود [على اورشليم فسقط الشيوخ ع]لى [وج]-وهم مكت[س]-ين بال[م]-سوح).

24:17 فكلّم داود الرب عندما رأى الملاك الضارب الشعب وقال ها انا (الراعي) اخطات و انا (اذنبت) و اما هؤلاء الخراف فماذا فعلوا فلتكن يدك علي و على بيت ابي

24:18 فجاء جاد في ذلك اليوم الى داود و قال (له) اصعد (و) اقم للرب مذبحا في بيدر ارونه
اليبوسي

24:19 فصعد داود حسب كلام جاد كما امر الرب

24:20 فتطلع ارونه و رأى الملك و عبّده (و كان ارنان يدرس حنطة) يقبلون اليه
([مكت-سين بالمسوح متقدم-ين]) فخرج ارونه و سجد للملك على وجهه الى الارض

24:21 و قال ارونه لماذا جاء سيدي الملك الى عبده فقال داود لاشتري منك البيدر لكي ابني
مذبحا للرب فتكف الضربة عن الشعب

24:22 فقال ارونه لداود فليأخذه سيدي الملك و يصعد ما يحسن في عينيه انظر البقر للمحرقة و
النوارج و ادوات البقر حطبا

ونصها كما قدم

Philippe hugo

Archaeology of the Books of Samuel:

- 1](15)الמשחית رب عתה הרף ידך ומלאך י]הוה עומד עם] גרן אר]נא הי]ב]זסי
(16)וִישָׁא [דו]יֵדִי] [את]
- 2]עיניו וירא את מלאך יהוה עומד בין] הָאָרֶץ ובין הָ]שׁ]מִי]ם וחר]ב]וֹ שלופה
בידו נטוּא]ה]
- 3]על ירושלים ויפלו הזקנים ע]ל [פנ]יהם מתכֹּ]סים ב]שְׁקִים־ (17)ו]י]אמר דויד
אל יהוה בראתֹ]ו]
- 4]את המלאך המכה בעם ויאמר הנה אנכי חטאתי־ וא]נְכִי הרעה הרעתי ואלה
הַ]צִּאֲן־מֵהָ

- 5 [עשו תהי ידך בי ובבית אבי¹⁸] ויבוא גד אל דויד בין] ֹׁ ההוא ויאמר עלה
ו[הקם ליהוה]
6 [מזבח בגרן ארנא היבסי (19) ויעל דויד כדבר גד כא] שר צוה יהוה¹⁰
(20) וישקף] ארנא וירא]
7 [את המלאך וארבעת בניו עמו מתחבאים מתכסים] בשקים וארנא דש חטיים]
ויבא דויד עד]
8 [ארנא] וירא א]ת המלך ועבדיו עברים אליו מתכ]סים בשקים בא]ים אליו
ויצא ארנא]
9 [וישתחו] לדו]יך על אפיו ארצה¹¹ (21) ויאמר ארנא אל [ה]מ[לך]ך מדוע בא
אדני המלך אל]
10 [עבדו] ויאמר] דויד לקנות מעמך את הגרן לבנות מזבח ליהוה ותעצר המגפה
מעל]
11 [העם (22) ויא]מ[ר] ארנא אל דויד¹²

واجزائها كملت من نص الماسوريتك لكل من 2 صموئيل 24 و 1 اخبار الايام 21

ولهذا هي تسمى نص مختلط بينهما . وهذا ما يقوله بروفيسور هوجو في

page 71

Title : Midrashic Traits In 4Q51

it is mixed text

فهو يقول تحت عنوان

صفات المدراش في 4Q51

هي نص مختلط

ويقول في تحليله لها

page 76

intentionally elaborated the original material, this book should not be considered as a copy of Samuel, but rather as a kind of ancient commentary thereof.

هذا الكتاب يجب ان لا يعتبر نسخة من صموئيل ولكنه هو نوع من التعليقات القديمة عليه

I would like to suggest here that what has been termed up to now 4QSam^a is but a lost composition – *Midrash Sefer Shemuel*. The term *midrash* is used here according to its oldest Hebrew acceptance, present in the Book of Chronicles (2 Chr 13:22; 24:27): *midrash* there is a commentary⁵ that according to the fashion of those times rewrites older stories with the aim of restating the events to fit the concepts and taste of recent generations. This midrash on Samuel would be written towards the end of the Biblical period, about the fourth century B.C.E.; it preceded the Book of Chronicles, since it was used by the Chronicler in one point at least – the story of David's census, the plague caused by it, and the building of an altar on the threshing floor of Araunah, 2 Samuel 24.

فهو يشرح ان هذه المخطوطة هي مدراش اي تفسير

ويقول ايضا في صفحة

In other words, at this point 4Q51 does not run the text of Samuel, but rather a harmonistic comment that restated the story in order to smooth its contradictions. And precisely such an ancient expounding work is what we would understand to be a midrash. If we had this portion of the scroll alone, we would aptly define it as 4QMidrash Samuel.

وبكلمات اخري حتي هذه النقطة هي لا تجري نص صموئيل ولكن هو تعليق تنسيقي تستجمع القصة لكي تسهل المخالفات . وهذا الشيء الثمين لهذا الالعمل القديم نقدر ان نفهمه انه مدراش . ولو كان عندنا هذا الجزء فقط من المخطوطة كنا دافعنا بقوه انه مدراش صموئيل

وايضا يقول

Page 87

In conclusion: is 4Q51 a scroll of Samuel or a specimen of Midrash Samuel? Its texts in 1 Samuel 1, 2, 3, 10-11 and in 2 Sam 24 point towards the latter possibility, Midrash Samuel. As for the story of the Ark, the text is too scanty to submit decisive evidence. But the midrashic traits in the description of the sacrifice that accompanied the bringing up of the Ark favor the possibility advanced by the present author: Midrash Samuel after all.

في الملخص : هل هذه المخطوطة هي لصموئيل ام جزء من مدراش صموئيل ؟

هي نص في 1 صموئيل 1 و 2 و 3 و 10-11 . ولكن في 2 صم 24 تشير باتجاه الاحتمال الثاني وهو مدراش صموئيل . كما هو في قصة التابوت النص هو دليل قاطع . ولكن صفات المدراش في

وصف الذبيحة التي صاحبت اصعاد التابوت في صالح تقديم احتمالية ان الكاتب يقدم مدراس صموئيل في الكل.

ويقول في النهاية

Page 88

Finally, what has been said does not impair the worth of 4Q51 as a textual witness. Once we discount all variations introduced on account of its interpretative character, this scroll offers us many good readings which can be substantiated by internal evidence and sometimes are supported by additional textual witnesses. And secondary readings are important as well: through them one gets acquaintance with the habits and the tendencies of the scribes who transmitted the Biblical texts in the times of the Second Commonwealth.⁴⁷ Even being a secondary textual witness, 4Q51 is a treasure-trove of information.⁴⁸

اخيرا, ما قيل لا يؤثر علي قيمة المخطوطة كشاهد كتابي. فبعد ان نستثني التغييرات التي وضعت كعلامات تفسيرية, هذه المخطوطة تقدم لنا قراءات جيدة ممكن تكون مسببة بادلة داخلية وايضا احيانا تكون مؤيدة بشواهد نصية اضافية. وايضا القراءات الثانوية ايضا مهمة: من خلالهم يحصل الواحد علي معرفة بعوائد وميول النساخ الذين نقلوا لنا النص الكتابي في وقت الامة الثانية. حتي يكونها شاهد ثانوي هذه المخطوطة هي كنز مخفي من المعلومات.

وهو قدم ايضا مراجع علي ذلك

F.M. Cross D.W. Parry R.J. SALEY E. Ulrich Qumran Cave 4.XII: 1-2 Samuel (DJD XVII: Oxford, 2005), 192.

A. Aejmelaeus BIOSC 40 (2007)

Cross et al (supra, n. 6)

Ibidem, pl, XVI

A Sanders (Leiden, 1997)

C.A. Evans and Sh. Talmon (eds)

فهو بعد ان قدم تحليل تفصيلي في كتابه لهذه المخطوطة واكد انها نص مدراش اي تفسيري وليس نص رسمي. ولهذا هي تعتبر نص ثانوي او شاهد ثانوي علي نص سفر صموئيل الثاني . وبالرغم من ذلك هي غاية في الاهمية فهي بعد معرفة هذه الاضافات التفسيرية نستطيع ايضا من خلالها ان نوكد سلامة نص سفر صموئيل الثاني من خلالها ومن خلال غيرها من الادلة الخارجية والداخلية.

اضافة من طرفي

الاحتمال الاخر ان يكون هذا الجزء لانها مخطوطة صغيرة تكون لقراءات هيكلية بمعنى انا فعلا تحتوي علي جزء من نص 2 صموئيل 24 ولكنه لقراءه هيكلية فتضيف جزء من الموازي له في 1 اخبار 21

فهناك نموذجان للمخطوطات العبرية، أولهما كان للاستخدام في المجمع، والثاني للاستخدام الفردي. وكانت مخطوطات المجمع تشمل أحياناً على الأجزاء المختارة من العهد القديم للقراءة في العبادة المنتظمة في المجمع. أما أسفار موسى الخمسة فكانت في مخطوطة واحدة لأنها كانت تقرأ بانتظام كل يوم سبت. ومع القراءة الأسبوعية المنتظمة من أسفار الناموس، أصبح من المعتاد قراءة فقرات مناسبة من القسم الثاني من التوراة العبرية الذي يعرف باسم "هفتاروث"

Haphtaroth

سبق إختيارها منذ وقت مبكر. وكانت هذه المختارات تدون أحياناً في درج واحد ويضاف اجزاء من اسفار اخري لنفس الموضوع. ونري مثال علي هذا واضح هذه الايام في القراءات الكنسية التي

تضيف اجزاء من مزامير تكمل بعضها او تتفق في نفس المعني او اجزاء من النبوات . ومن يحضر قراءات اسبوع الالام يري هذا في القاراءات بوضوح . وهذا هو الاحتمال الاقوي عندي ولكن لا اعترض علي ما قدمه العلماء انه نص مدراش وهذا ما ساعتمد عليه لاحقا.

بعد هذا ساقدم امثله علي الاختلافات في هذه المخطوطة مع نص سفر 2 صموئيل مع تاكيد علي اصالة نص سفر صموئيل الثاني بادلة خارجية وداخلية

والمجد لله دائما

¹Logos Bible Software. (2010). *4Q51 Samuel a* (2 Sa 23:39-24:22). Bellingham, WA: Logos Bible Software.